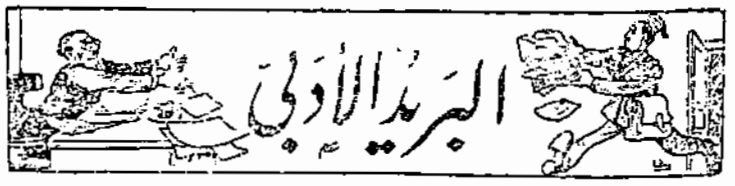

جوائز « مصطفى كامل » المالية

١ — المباراة الأدبية :

لمناسبة إزاحة الستار عن تمثال المغفور له مصطفى كامل باشا تبرع حضرة الأستاذ محمد محمود جلال بك نائب بنى مزار وعضو اللجنة الإدارية للحزب الوطنى بمبلغ ثلاثين جنيهاً ، تعطى مكافأة لمن يحوز قصب السبق فى مباراة أدبية موضوعها : « جهود مصطفى كامل فى نواحى النشاط الإنشائى القومى ونجاحه فى التعليم والاقتصاد والاجتماع وعلاقة ذلك بدعوته الوطنية »

وفيما يلى شروط المباراة :

١ — أن يكون المشترك شاباً مصرياً لا تزيد سنه على ثلاثين سنة .

٢ — ألا تزيد الكتابة فى موضوع المباراة على عشر صفحات من القطع الكبير

٣ — أن تقدم الموضوعات إلى لجنة المباراة المؤلفة من حضرات : أنطون الجميل بك ، وعبد الرحمن الرافعى بك ، والأستاذ فكرى أباظة ، والأستاذ محمود العمرى ، فى مدة ثلاثة أشهر من اليوم إلى ١٤ أغسطس سنة ١٩٤٠ وتعلن اللجنة اسم الفائز فى المباراة بعد شهرين من الموعد المذكور

وقد أودع الأستاذ جلال بك قيمة الجائزة وقدرها ثلاثون جنيهاً لدى الأستاذ أنطون الجميل بك بشيك على بنك مصر

٢ — جائزة كلية الحقوق :

وخصص الأستاذ جلال أيضاً جائزة سنوية قيمتها عشرة جنيهات تسمى « جائزة مصطفى كامل » تمنح كل عام لأول ناجحى الليسانس فى الدور الأول لكلية الحقوق، وهى الكلية التى بدأ بها الفقيد دراسته العليا. وأرسل إلى حضرة عميد الكلية خطاباً بذلك، وأرفق به صورة الاعتماد الذى خصصه ببنك مصر عن قيمة الجائزة وبموجبه يصرف المبلغ فى شهر مايو من كل عام . فورد إليه كتاب شكر رقيق من حضرة العميد مع قبول هذه الجائزة الكريمة .

فى الواقع من جزيئات موضوعة فى ترتيب خاص ، ومرصوصة بطريقة يوجد بينها هذه الثقوب الصغيرة التى لا نستطيع بوسائلنا الحصول على ثقوب فى صغرها ، وهى فتحات تصلح مصادفة لاستخدام الأشعة السينية ، وبذلك كان يجمع (لاويه) الأشعة السينية بعد اختراقها البلورة ويجعلها تقع على لوح فوتغرافى فتُحدث فيه بُقَعاً سوداء منظمة تنظيما عجيباً وجميلاً. ولقد كنا نود أن نعطى للقارئ إحدى هذه الصور البديعة فلم نعثر على واحدة منها اليوم ؛ وبدراسة رياضية عميقة استنتج « لاويه » طول موجة الأشعة السينية التى لا تراها العين والتى لا تحدث ظاهرة الحيود فى تجاربنا المادية

وإذا كانت أطوال أمواج الأشعة السينية من المجموعة التى نعتبرها قصيرة القامة ، فإن أطوال أمواج أشعة الراديوم أقصر منها بكثير ؛ وليس المجال هنا لنذكر الطرق المختلفة لتحديد هذه الأمواج وتحديد التردد

على أن أقصر الأمواج هو ما نصادفه فى الأشعة الكونية أو الخارقة ، وقد سبق أن تحدثنا عنها بإسهاب ، وهذه تصل إلينا من جهات من الكون لا نعرفها وبسبب عمليات طبيعية لا نعرف الأصل فيها ، وهذه الجهات بعيدة بلا شك كل البعد عن مجموعتنا الشمسية ، إذ لا علاقة هناك بين شدة هذه الأشعة وبين وضع الأرض بالنسبة للشمس ، فأمريكا تلقى منها فى الليل بقدر ما تلقاه فى اللحظة ذاتها فى رابعة النهار ، ويبلغ طول موجتها واحداً على تريليون من المليمتر

وهكذا تمتد مجموعة الموجات فتشمل كلها مجموعة واحدة كهربائية كانت هذه الموجات أو ضوئية ، ولا تشعر أجسامنا ولا تلمح عيوننا إلا جزءاً يسيراً منها، بينما امتدت أجهزتنا وامتد ذكاء الإنسان للكشف عن هذه السلسلة غير المحدودة من طرفى الإشعاع والأمواج ، الأمواج الطويلة فى طرف والقصيرة فى الطرف الآخر

لقد طوح بنا الحديث فى مراحل الإشعاع بعيداً عن مسائل كان فى برنامجنا أن نذكرها للقارئ اليوم ، ولكن الحديث ذاته يسوقنا إلى موضوعات أخرى ، بعضها من صميم الخيال ، وبعضها فى أعماق الحقيقة ، وعن هذه المسائل سيكون حديثنا القادم

محمد محمود غالى
دكتوراه الدولة فى العلوم الطبيعية من السوربون
ليسانس العلوم التعليمية . ليسانس العلوم الحرة . دبلوم الهندسخانة

٣ — جائزة كلية تولوز :

وتبرع أيضاً بمبلغ ألفي فرنك لأول الفائزين فى العام الحالى بكلية الحقوق بتولوز ، وهى الكلية التى أتم فيها الفقيد دراسته ونال منها شهادة الليسانس سنة ١٨٩٤ وكتب بذلك خطاباً إلى وزير فرنسا المفوض فى مصر وأرفق به قيمة الجائزة فتلقى كتاباً من سعادة الوزير المفوض بقبول الجائزة وشكره على هذه المبرة

افتتاح المعرض الرابع لرابطة الفنانين المصريين

افتتح معالى محمود فهمى النقراشى باشا وزير المعارف ، فى الساعة العاشرة والنصف من صباح الخميس الماضى، المعرض الرابع لرابطة الفنانين المصريين بحضور الأساتذة حسن فائق بك ، ومحمد فهيم بك وأحمد شفيق زاهر بك وحسين فريد بك والمسيو جورج ريمون ومحمد حسن وسيد يوسف وأعضاء الرابطة

وقد أقيم هذا المعرض بالدور الأول من السراى الصغرى فى أرض المعارض التابعة للجمعية الزراعية الملكية ، وعرض فيه أعضاء الرابطة حوالى مائة لوحة فنية رائعة بين تصوير ، وأعمال خزف ، وتماثيل . وقد جمعت هذه اللوحات ألواناً شتى من الاتجاهات الفنية ومثلت فى مجموعها فكرة الجمال كما عبرت عن المشاعر المألوفة فى الحياة المصرية . هذا وسيظل المعرض مفتوحاً حتى آخر هذا الشهر يومياً من العاشرة صباحاً إلى الواحدة بعد الظهر ، ومن الرابعة إلى الثامنة مساء .

عبقرية الأسنان فى الغرب

قرأت بمجلة الرسالة الغراء فى العدد (٣٥٠) نبأ اختراع جديد فى طب الأسنان نشرته المجلة الطبية الأمريكية ، وملخصه أن طبيب أسنان وفق بطريقة خاصة من اختراعه إلى إعادة الأسنان الفاسدة إلى أفكاك مرضاه بعد خلعها وإصلاحها إلى آخر ما هناك

وقد أسفت كل الأسف أن يسبق طبيب مغربى متواضع إلى مثل هذا الاختراع منذ نحو أربعين سنة ثم لا يجد من أمته ولا من غير أمته من ينوه باسمه ، ويفتخر بعبقريته ، ويذيع خبره على أمم الشرق والغرب

حدثنى الشيخ الجليل الثقة السيد عبد الكريم الدباغ قال : كان السيد عبد السلام الدرعاوى من الأطباء النطاسيين المهرة عندنا بفاس قبل عهد الحماية بسنين ، وكان يشتغل بالتجارة ولا يتقاضى أجراً على التطبيب والتمريض لجميع أطباء المغرب ، إذ كان عاراً أى عار أن يكون للمادة نصيب فى مهنة الأطباء الذين يحتسبون أجورهم فى سبيل الله . ومن ثم كان إخلاص الأطباء المغاربة فى مهنتهم من أشد العوامل فى تفوقهم ونجاحهم

قال محدثى : والطبيب عبد السلام الدرعاوى لم يدرس الطب فى كلية باريس الطبية ، وإنما أخذه عن أشياخ هذا العلم هنا . ومع بساطة الأعشاب والعقاقير التى كان يستعملها فى أدويته كنت تجده فى علاج كل داء كأحسن ما يكون الطبيب حين يكون اختصاصياً فيه

قلت: وما شواهد عبقرية هذا الطبيب فى جراحة الأسنان مثلاً؟

قال : لقد سقطت بها على خبير ، وحسبك من ذلك أن تسمع هذه القصة: كانت لى أخت فتاة سقطت صباح يوم من شرفة الجناح الأعلى إلى عرصة المنزل فانهشمت عظامها أو كادت ، وانخلعت أسنانها وانتثرت ، ولم يعد أحدنا يخطر له فى بال أنها ستعيش ساعة أو ساعتين . وأسرعنا فأوصينا بصنع التابوت ، ثم نادينا الطبيب عبد السلام لننظر رأيه فى الفتاة المتردية ، وبعد لحظات كان الطبيب قد أحضر أدويته ، وجاء فجردها ودهنها بدهان من فوق إلى تحت ، ثم أخذ كل سن من أسنانها فأعادها إلى التجويف (بطريقة خاصة من اختراعه) لم يحتج معها إلى جبيرة من الذهب قط . ثم وصف لنا طريقة تمريضها ووقايتها .

ثم قال محدثى : وأقسم لك يميناً صادقة لقد عاد للفتاة كامل صحتها بعد أيام قلائل ، أما أسنانها فيكفى أنها لا تزال حتى الآن صلبة متماسكة وقد أصبحت الفتاة أم فتيات .

ونريد أن نثبت هنا أن بعض ابتكارات الغرب إن هى إلا بعث جديد لنتاج عباقرة الشرق من غابر التاريخ . وأن بعضاً منها له أصول وأسس فى تاريخ الشرق نعلمها حيناً ونجهلها أحياناً

فما عسانا نصنع بعد هذا وقد حكم الدهر الظلوم بأن تطمس معالمنا وتعفى مآثرنا بين ظلمات الجهل وغمرات الجمود ؟

(فاس) ادريس الكتانى

التخصص

تردد كتب الأدب ومذكرات تاريخه قصة عن الشاعر الطائى أبى تمام ، وخلاصتها أنه وقف ذات يوم يمدح الخليفة بقصيدة كان منها قوله :

إقدام عمرو فى سماحة حاتم فى حلم أحنف فى ذكاء إياس

فاعترض عليه أبو يوسف الكندى الفيلسوف وقال : الخليفة فوق من وصفت ، وما زدت على أن شبهت الأمير بأجلاف

العرب فأطرق أبو تمام ثم قال على البديهة :

لا تنكروا ضربي له من دونه مثلاً شروداً في الندى والباس
فالله قد ضرب الأقل لنوره مثلاً من المشكاة والنبراس

فأعجب به الخليفة وقال لوزيره : أعطه ما يطلب ، فإنه لا يعيش أكثر من أربعين يوماً ، لأن الدم بدا في عينيه من حدة الفكر ، ومن كان هذا حاله فهو لا يعيش أكثر من هذه المدة . فطلب أبو تمام الموصل فأعطيت له ولم ينقض عليه أربعون يوماً إلا ومات!

ذلك هو مجمل القصة ، وقد اعتمدها كل المؤلفين في الأدب في عصرنا هذا ، ولكني وجدت صاحب الوفيات — الجزء الرابع ص ٢٩ طبعة الحلبي — يقول عنها ما نصه : « وهذه القصة لا صحة لها أصلاً » ، وقال ابن خلكان أيضاً عنها : « وقد تتبعتها وحققت صورة ولايته — يعني أبا تمام — للموصل فلم أجد سوى أن الحسن بن وهب ولاه بريد الموصل ، فأقام بها أقل من سنتين ثم مات بها . والذي يدل على أن القصة ليست صحيحة أن هذه القصيدة ليست في أحد من الخلفاء، بل مدح بها أحمد بن المعتصم وقيل أحمد بن المأمون ، ولم يل واحد منهما الخلافة » . المصدر السابق ص ٣٠ ، وغلط ابن خلكان أبا الفوارس المعروف بالحيص بيص وابن دحية ، إذ رويا ما يجعل لهذه القصة نصيباً من الحقيقة ! فما هي كلمة أدبائنا في هذا الموضوع ؟

(البحلات) أحمد جمعة الشرباصي

هول خواطر يبشرها سائل

سرتنا هذه المقالات التي يكتبها الأستاذ عبد المنعم خلاف ويوالي نشرها في مجلة الرسالة؛ إلا أنه قد استوقف نظري وأنا أقرأ مقاله الأخير قوله « إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع الغناء وشاهد الرقص وسمح به في المسجد » ، وهذا القول على إطلاقه فيه شيء ، إذ الظاهر من الغناء هو ما نعرفه وما نسمعه ، وهذا لا يسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يرضاه قط ولم يجز إلا الغناء العفيف في زفاف العروس « إن الأنصار فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول أتيناكم أتيناكم فحيانا وحياكم » وأذن في اللعب بالطبول ، وغير ذلك في أيام العيد للصغار من الشبان والفتيات . مر عياض الأشعري بالأنبار في يوم عيد فقال : مالي لا أراهم يقلسون ، فإنه من السنة (التقليس أن يقعد الجواري والفتيان على أفواه الطرق يلعبون بالطبل وغير ذلك) وسمع الحداء بالشعر النبيل للسامي (اللهم لولا أنت ما اهتدينا) وكان البراء بن مالك حسن الصوت وكان يرجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره ، وكان عمر بن الخطاب إذا سمع الحادي قال : لا تعرض بذكر النساء . كما أن كلمة الرقص لا يفهم منها في هذا الزمن إلا ما يعرف في دور اللهو والحانات ، وحاشا أن يشهد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أو يسمح به لأي إنسان في الخارج بله المسجد ، وإنما الرقص الذي سمح به هو الرقص الحربي الذي كان من الأحباش حين قدموا المدينة . والرقص الحربي يعرفه العرب إلى الآن في بلاد الحجاز بسيوفهم وسلاحهم مما يشمل في النفس الحمية ويبث فيها الشجاعة ، ولا أعرف الأستاذ عبد المنعم خلاف إلا يريد هذا عبد الستار أحمد فراج

حادث عجيب | نداء إلى الأطباء العلماء

إلى كل طبيب يعتقد أن مهنته مهنة بحث وفحص وتضحية وإيثار ، أسوق مأساة فتاة في ميعة الصبا وزهرة العمر ... فتاة رزئت فجأة في جمالها وشبابها بنكبة (اللحية) الكثة والشارب النزير ... ويا ليت هذه النكبة قد اقتصرت على الوجه فحسب ، فإن الشعر قد نبت في صدرها فشوه نعومته وأنوثته ! !

كانت تظن أنها ستتحول كما تحولت غيرها ، وكانت تعتقد أن هذا الشعر بداءة لهذه المرحلة ، مرحلة التغيير والتبديل ، فذهبت إلى بعض المشهورين المعروفين من الأطباء تعرض أمرها وتبسط شكوكها وتأمل أن تجد الشفاء العاجل أو الآجل مما هي فيه من هم واصب . فحار الطب ولم يصل إلى العلاج المنشود

فهل عند الأطباء تعليل لهذا الحادث الشاذ وعلاج له ؟ ؟

محمد السيد الويلحي

جمع مشكاة

ورد في القرآن الكريم ذكر « المشكاة » وهي « الطاقة » أو « النافذة » . وقد بحثت عن جمعها فلم أعثر عليه بعد مراجعة عدة معاجم وتفاسير فهل لكم أن تفيدونا بذلك (م . س)

(الرسالة) : لم يرد السماع بجمع مشكاة ، فلم يبق إلا القياس وهو : مشاك أو مشكيات

جريدة الوفاق

دخلت زميلتنا « الوفاق » في عامها الثالث عشر من عمرها المطويل الحفل ، وهي أقوى ما تكون إيماناً بمجهادها الموفق واطمئناناً إلى نجاحها المطرد . فنرجو لها دوام التوفيق واطراد التقدم حتى تبلغ الصحافة الإقليمية بها وبأمثالها الغاية المرجوة